الشيخ: نجدد العهد للراحل ياسر عرفات بالحفاظ على الراية الوطنية

رام الله- 11/11/2026- نيابة عن فخامة الرئيس محمود عباس "أبو مازن"، شارك سيادة نائب رئيس دولة فلسطين نائب رئيس حركة "فتح" حسين الشيخ، اليوم الأربعاء، في فعالية إحياء الذكرى الثانية والعشرين لاستشهاد الرئيس المؤسس ياسر عرفات "أبو عمار"، والتي أقيمت في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، بمشاركة عدد من أعضاء اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة "فتح"، وقيادات وطنية وشخصيات رسمية وممثلي المؤسسات والقوى الوطنية.

وفي كلمته نيابة عن الرئيس محمود عباس، جدد الشيخ، العهد للرئيس الراحل ياسر عرفات بالحفاظ على الراية الوطنية وتسليمها إلى الأجيال القادمة، وأمله في أن يُنقل جثمانه من ضريحه الحالي إلى القدس، عاصمة الدولة الفلسطينية، ليُدفن فيها.

واستحضر مواقفه الوطنية، مؤكدا مواصلة السير على نهجه والتمسك بمبادئه، والعمل من أجل تحقيق الحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

ووجه الشيخ، التحية إلى أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، مشيدا بصمودهم في مواجهة حرب الإبادة الجماعية والحصار والتجويع، كما حيا أبناء شعبنا في الضفة الغربية والقدس ومخيمات اللجوء والشتات، مشيرا إلى استهداف الاحتلال الإنسان والأرض والشجر، بما في ذلك أشجار الزيتون.

كما حيا الشهداء والأسرى والجرحى، وطالب المؤسسات الدولية والإنسانية والقانونية بالتدخل لوقف الإجراءات والجرائم المرتكبة بحق الأسرى، مثمنا صمود العاملين في مؤسسات القطاع العام المدنية والعسكرية والأمنية، والفصائل والقوى والمؤسسات والاتحادات والنقابات الفلسطينية.

وأشاد بالتضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني، مثمنا مواقف الشعوب التي خرجت في المدن والعواصم نصرة لفلسطين، معتبرا اعتراف 160

دولة بدولة فلسطين وحق شعبها في تقرير المصير انتصارا لنضال الشعب الفلسطيني وتضحياته.

وتوجه الشيخ بكلمة إلى الشعب الإسرائيلي قائلا: "كفى لاحتلالكم، لن نتعايش مع الاحتلال، والاستيطان والحواجز، وإرهاب المستوطنين، والإبادة الجماعية التي تمارس ضد شعبنا في غزة، وتهويد القدس، ندعوكم إلى السلام القائم على رحيل الاحتلال من أرضنا وبلدنا، تعالوا معا لنطبق الشرعية الدولية والقانون الدولي، لا سلام ولا أمن ولا استقرار ولا ازدهار دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية".

وأكد الشيخ تمسك القيادة الفلسطينية بالثوابت الوطنية وحق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، مؤكدا أن الوحدة الوطنية تشكل الأداة الأساسية لمواجهة المؤامرات التي تستهدف القضية والوجود الفلسطيني.

وجدد الشيخ التأكيد على أن الانتخابات الرئاسية والتشريعية ستُجرى عام 2027، معربا عن الأمل في تهيئة الظروف اللازمة، في ظل ما يفرضه الاحتلال من قيود وإجراءات في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، مشددا على أن الديمقراطية والتعددية السياسية وتداول السلطة بالطرق السلمية، وحرية التعبير، تشكل ثوابت لا تراجع عنها.

ودعا إلى تعزيز الوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، مطالبا جميع القوى والفصائل بالانضواء تحت إطارها، باعتبارها العنوان السياسي والبيت الجامع للفلسطينيين.

وأشار إلى أن حركة "فتح" واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اتخذتا قرارا يمهد لإطلاق حوار وطني، وجرى وقف الإجراءات المتعلقة بتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني الجديد، لافساح المجال أمام التوافق الوطني على إعادة بناء مؤسسات المنظمة.

وأكد الالتزام بمواصلة مسار الإصلاح الوطني على المستويات الإدارية والأمنية والمالية والقضائية، انطلاقا من المصالح الوطنية الفلسطينية، مشددا على أن الإصلاح يجب أن ينبع من الإرادة الوطنية.

وفي ختام كلمته، شدد الشيخ على أن الشعب الفلسطيني يريد الحرية والكرامة والاستقلال، وأن يكون الجيل القادم أداة بناء لدولة فلسطين في ظل سلام عادل وشامل في المنطقة.